بـــيـــان رقم – ٦ –

((أصـــحـــابُ الـرايـــة))

بسم اللّه الرحمن الرحيم

قال تعالى: ((ألـم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُـفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكاذِبِينَ * أَم حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ أَنْ يَسْبِقُونا ساءَ ما يَحْكُمُونَ)) **العنكبوت/ ٢–٣.**

قال تعالى: ((وَأَوْحَيْنا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هذا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ)) **يوسف / ١٥.**

نهنئ مولانا ومقتدانا صاحب العصر والزمان وجدّه المصطفى المختار (صلوات الله وسلامه عليهما وعلى آلهما) بالانتصار المادي والمعنوي للأرواح القدّيسة والدماء الشريفة والحرم الحسيني الطاهر الزكي والانتصار في تأسيس راية ورايات الحق والصلاح وتثبيتها على ذلك البرج المادي وعلى سارية قلوبكم وقلوب المؤمنين الطاهرة وقمم نفوسكم ونفوسهم الزكية، كلّ هذا حصل بعد العزم والإخلاص والتوكل على الله تعالى الواحد القهار ونبذ عبادة الرجال وترك اتّباع الأصنام أئمة الضلالة الذين جرّوا أنفسهم والآخرين إلى الذل والهوان والخنوع والاستسلام.....

فهنيئًا لكم يا أصحاب الراية وأحباب الحسين (عليه السلام) وعشّاقه ويا أبناء الصدر الشهيد (قدّس سرّه) وأتباعه وأنصار الإمام الهادي المهدي (عليه السلام) وخدّامه، هنيئا لكم وأنتم تصدّون وتدفعون الجريمة الجديدة الأمريكية الرعناء والاعتداء الهمجي البغيض على الحريات والمعتقدات وراية الحقّ والصلاح ودعوتها (يا قائم آل محمد)،

وليسأل الإنسان المنصف الغيور الحرّ الأبّي نفسه، لماذا الحسين (عليه السلام) وحرمه المقدّس ولماذا راية قائم آل محمد (عليه السلام) الرافع لشعار (يا لثارات الحسين) (عليه السلام)؟!!!

إنّها الحرب والعداء للإمام (عليه السلام) وعرقلة حركة ظهوره المقدّس الموعود، ومحاربة ومنع نشر دين جده المختار (عليه وعلى آله الصلاة والسلام).....

وبعد أن أصبح الأمر جليًا واضحًا بديهيًا فإنَّ مرتكب تلك الجرائم والاعتداءآت والمؤيد له بالقول أو بالفعل والراضي بذلك الفعل الشنيع البغيض والمبرِّر لهُ ولفاعليه، والمعتّم عليه إعلاميًا، والمصدِّق لهؤلاء المضلِّين، فهو أعور دجال أكبر أو أصغر، أو سفياني، أوأتباع يأجوج ومأجوج، أو إمام ضلالة أو من جُهّال آخر الزمان الذين يعاني وسيعاني منهم الإمام المعصوم (عليه السلام) أكثر ممّا عاناه جدّه المصطفى (صلى الله عليه وآله) من جُهّال الجاهلية،

فالواجب الشرعي والأخلاقي على الجميع كشف مخططات الأعداء والمنافقين، والعمل على تحصين النفوس والأفكار للوصول إلى التكامل الفكري والروحي والأخلاقي للاستعداد للفيض الإلهي الأقدس وتقبّله والسير على نهج المعصوم (عليه السلام) والتعجيل في حركة الظهور المقدس بمعرفة الحقّ ومعرفة أهله والانتصار لهم فإنَّ المعنى الوارد عن المعصومين (عليهم السلام): {{الطاعة مع أهل الباطل لا تقبَل، والمعصية مع أهل الحق تغفر}}.

والحمد للّه ربّ العالمين والعاقبة للمتقين الثابتين

الحوزة العلمية

الجماهيرية المقدسة

كربلاء المقدسة

١٤ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ

١٣ / ٨ / ٢٠٠٣م